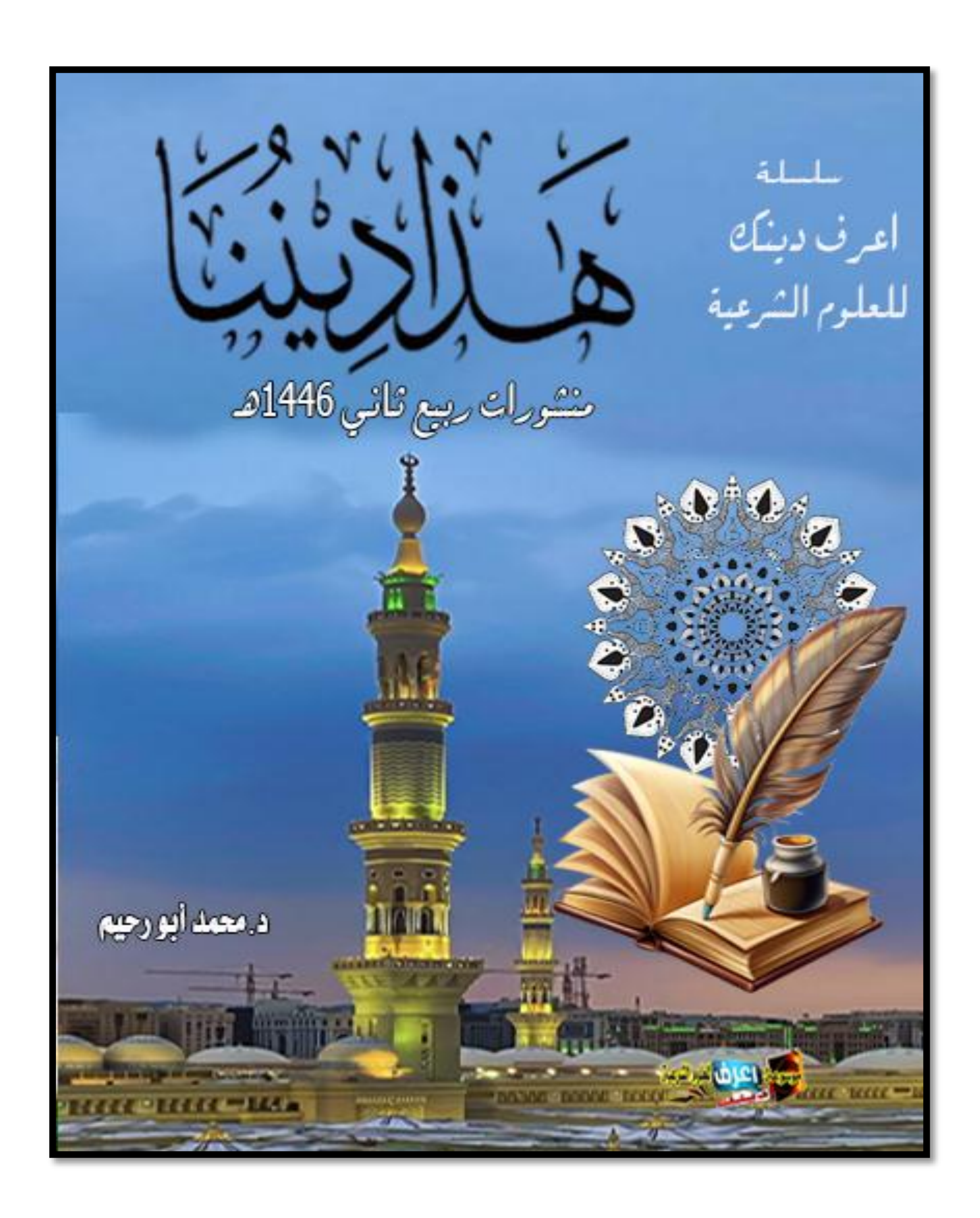


سلسلة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية
هذا دِيننا
منشورات ربيع ثاني 1446هـ
د.محمد أبو رحيم



سلسلة
اعرف دينك للعلوم الشرعية
د.محمد أبو رحيم





يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر سلسلة جديدة من سلاسل الموسوعة وهي باسم(هذا ديننا) ،وهو جمع مبارك لمنشورات الدكتور الفاضل "محمد أبو رحيم–حفظه الله" وقد شرفنا في موسوعاتنا وهذا هو الجزء الخامس– منشوراته لشهر ربيع ثاني–١٤٤٦هـ وسبق عدد تجريبي في نهاية السنة الهجرية الماضية.

وننبه أن هذه السلسلة دورية وشهرية ..نقوم بجمع ما نراه مناسبًا حسب سياستنا (سنذكر بعضها هنا)،ولكن الجمع لشهرًا واحدًا منصرف ..بداية من السنة الجديدة الهجرية ١٤٤٦هـ

مع العلم:

–لا ننشر المنقول عن الغير أو الاقتباس من كتب أهل العلم دون إضافة وفائدة منه

–لا ننشر المسائل الشخصية اطلاقًا إلا ماله فائدة دعوية عامة.

–لا نختار كل منشورات الأفاضل بل الأغلب ونترك البعض أما لتكرار المنشور أو غير ذلك لأسباب خاصة بسياسة الموسوعة.

–لا ننشر في الجمع الشهري أي منشورات مسلسلة ليكون الملف كاملاً بذاته اللهم إلا أن كان كل موضوع من السلسلة منفصل بذاته.

ونسعي للتطور والترقي بموسوعاتنا لتكون رائدة في حفظ العلم الشرعي الكترونيًا ونشره دعويًا.

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





حاضر العالم الإسلامي

يحكم العالم الإسلامي سلطتان؛

أ- سلطة سياسية؛

وهي بيد الطوائف الخارجة عن الإسلام كالنصيرية والبهائية والأحمدية والقاديانية والبهرة والدروز والروافض ومن الخوارج كالإباضية...

أو بيد العلمانيين أوالديمقراطيين أو الرأسماليين...

أو بيد المسيحيين أو اليهود أو الصهاينة أو الماسون أو الهندوس أو البوذيين...

ومن كان من المنافقين فهو أمير المؤمنين عند المغفلين وحاله ؛

كالشاة العائرة بين الغنمين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ."وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ."

ب- السلطة الدينية:

أجمعت السلطة السياسية بكافة طوائفها ومذاهبها وانتماءاتها على جعل السلطة الدينية بيد الأشاعرة والماتريدية ومتصوفتهم ومن سار على دربهم كالأحباش......أو من إخوانهم الذين يمدونهم بالْغَيِّ.

عدا من أخذ بمذهب الأباضية من الخوارج أو الجعفرية من الروافض...

وأما أدعياء السلفية من المرجئة والمداخلة فهم حمير يُسْتَخْدَمون لإنفاذ مصالح الجميع حتى إذا انتهت مهمتهم قُذِفوا في القمامة أو قتلوا ليصيروا إلى مزابل التاريخ.

وأما الصابرون من أهل الثبات على منهج سلفنا الصالح والخلافة الراشدة فهم الفئة المنصورة وإن قل عددها " وقليل من عبادي الشكور " لن يضرها من خالفها حتى تلقى النبي صلى الله عليه وسلم على حوضه الشريف.

هل السلطة الدينية هذه من أهل السنة والجماعة؟





أو ممن ؛ توافرت فيهم شروط السلطة السياسية وانتفت عنهم الموانع فكانوا من المقربين المعتمدين قولا وعملاً، عقيدة وشريعة، ولاء وبراء ؟

إن بحثت عنهم ستجدهم في الصف الأول عند هؤلاء!!

للعقلاء فقط



حزب اللات

سألني هل كان للشيخ الألباني تلاميذ في الأردن؟

قلت:

كان للشيخ الألباني–رحمه الله– جلساء تجمعهم مناسبة ما ، ولم يكن له طلبة علم يلتقون به قراءة عليه.

والفرق بين طالب العلم والجليس كالفرق بين من جثى على ركبه رغباً فيما عند جليسه من علم،وبين راكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها .

فكل طالب علم جليس، وليس كل جليس طالب علم!

وعليه :

فإن من أفسد الأقوال وأكذبها قول بعضهم عن بعضهم:

فلان بن علان من أبرز تلاميذ الشيخ الألباني!!!!!







مقدار العمل المنجي !

قال لي:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شيخنا الكريم في حجاجنا مع مرجئة العصر في أن جنس العمل ركن في الإيمان، يزول بزواله، يقولون: ما مقدار العمل المنجي؟

أرجو منكم أستاذي الفاضل بسط القول في ذلك إن تيسر لكم الوقت.

بارك الله فيكم.

قلت:

قال تعالى :"ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الفَضْلُ الْكَبِيرُ " فاطر ٣٢

قال ابن كثير في تفسير هذه الإية:

"يقول تعالى : ثم جعلنا القائمين بالكتاب العظيم ، المصدق لما بين يديه من الكتب ، الذين اصطفينا من عبادنا ، وهم هذه الأمة ، ثم قسمهم إلى ثلاثة أنواع ؛

فقال : (فمنهم ظالم لنفسه) وهو : المفرط في فعل بعض الواجبات ، المرتكب لبعض المحرمات.

(ومنهم مقتصد) وهو : المؤدي للواجبات ، التارك للمحرمات ، وقد يترك بعض المستحبات ، ويفعل بعض المكروهات .





(ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) وهو : الفاعل للواجبات والمستحبات ، التارك للمحرمات والمكروهات وبعض المباحات

وعليه فإن مقدار العمل المنجي يقع في القسم الأول (الظالم لنفسه)

والحمد لله رب العالمين



الإبراهيميّةُ المعاصرةُ والقواعدُ المبتدَعةُ!

جاء في كتاب "عقيدة المسلم "ص ٥٥ ما نصّه :

"فالمؤمن الذ ي يقرّ في حياته بشهادة التوحيد ويعتقدها صادقًا من قلبه ولم يكفر أحدًا من الناس ولو كانوا كفارًا بالفعل مؤمن ناجٍ عند الله" انتهى.

هذه القاعدة التي جاءت في الكتاب المذكور، إلغاءً للتكفير المقابل للإيمان الشرعي – وهو اعتقاد القلب وقول اللسان وعمل الجوارح– فمن قال أو فعل ما هو كفرٌ حقيقيّ فلا يجوز تكفيره، ومن كفّره فهو من أهل النار.

إنّ من يفعلِ الكفرَ، إمّا أن يكون كافرًا أصليًّا أو مسلمًا (تلبّس بكفر).

وقد ثبت تكفير المعيّن والتكفير العامّ لليهود والنصارى في القرآن والسنة، ولا ينكر ذلك طالب علم مستجد، فكيف بمن زُيّن اسمه بالدرجات العلميّة والرتب الاكاديميّة العالية ظلمًا وزورًا؟ !

وإنّي سائلٌ من وضع هذه القاعدة الباطلة كتابًا وسُنّةً :





هل من حكم بكفر الكافر الأصلي –كفرعون أو نتنياهو أو ماكرون أو بابا روما– هو من أهل النار؟

وهل من كفّر من شتم الإله أو محمدًا –ﷺ– أو استهزأ بهما أو بدينهما أو ذبح لغير الله، فهو من أهل النار؟

وأقول للمسلمين بعامة، وأهل العلم بخاصة، إنّ أكثر الذين يكتبون في موضوع التكفير، لم تأتِ أبحاثهم لبيان حكم الله بمقدار حرصهم على خدمة الوجود العَلماني –وكلاء الاستعمار– باسم الشرع؛ تحريفًا للدين، وتغريرًا بالشعوب المسلمة.

إنّ هذه المعتقدات المحرّفة للكتاب والسنة وإجماع الأمة، إنّما هي مطلب من مطالب الديانة الإبراهيمية المعاصرة، التي يسوَّقُ لها الآن لصالح الدولة اليهودية الباغية الغاصبة، وتسويغٌ للاستعمار الصليبي الأمريكي للعالم الإسلامي، والتي قد نُوديَ لها بعد عمليات التطبيع القسري للشعوب المسلمة منذ سنة ١٩٩٠، ولكنها خبت ونامت ثم ظهرت مرّةً أخرى بعد ما يسمى "بصفقة القرن"، والاعتراف بسيادة اليهود على القدس بخاصة، وتمكينهم من سيادة الشرق الأوسط المسلم بعامة –جغرافيًا وعسكريًا واقتصاديًا وسياسيًا–، وقد أعدوا لاكتساب قدسيتهم كتبًا "جعلوها مقدّسة" كبديلٍ عن القرآن والسنة، ستفرض على مدارسنا وجامعاتنا ومجتمعاتنا.

وما الحرب التي أعلنت على المساجد ودور القرآن ومناهج التعليم في العالم، إلّا صورة بّينة واضحةَ المعالم لخدمة المشروع الإبراهيمي.

وما المؤامرات المخابراتية التي تُفتعل في فرنسا وغيرها من الدول الغربية والعربية لإظهار الإسلاموفوبيا باسم الإرهاب، إلّا صورة من صور إقناع الرأي العام بقبول الديانة الإبراهيميّة المعاصرة المبتدَعة بديلًا عن الإسلام .

إنّ إبراهيم عليه السلام بريءٌ منها نسبًا وعقيدةً،





قال تعالى : "مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ" آل عمران ٦٧

وقال تعالى : "إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا ۗ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ" آل عمران ٦٨



الأحباش والإباحية

تعقيباً على الفيديو الذي كشف بعض طقوس الأحباش الوثنية التي تسربت إلى العلن ،

أقول:

إن ما جاء في هذا الفيديو إنما جاء لفساد أخلاقهم تبعاً لفساد عقيدتهم فهم من الفرق الباطنية المعاصرة .

وللتأكيد على ذلك نذكر ما رصده المحققون من أهل السنة والجماعة من فتاواهم الشاذة في الأخلاق والسلوك مما أهلهم أن يكونوا

من دعاة التبرج والفجور والمجون.

بذلك توصلوا إلى إقناع الجهات الرسمية التي أجازت وجودهم في البلاد الإسلامية ، فضلاً عن الدعم المالي والوظيفي، حتى وصلوا إلى مراكز وزارية في الدول الحاضنة لهم وشغل صغار دعاتهم إمامة المساجد والوعظ والإرشاد تحت سمع وبصر وزارات الأوقاف فعاثوا فيها فساداً عقيدة وأخلاقاً.

شأنهم في ذلك شأن الماسون والروافض وكل الفرق الضالة.





فتاواهم باختصار جامع:

أولاً. قللوا من شأن الكبائر فأجازوا الزنا بنساء أهل الكتاب؛ نكاية في دينهن، كما يزعمون.

ثانياً: قللوا من شأن المعاصي بحجة أنها من الصغائر عندهم ؛

فأجازوا مفاخذة المرأة الأجنبية " المسلمة "فإن لم يكن ذلك ممكناً فيجوز لمسها.....

أجازوا الاختلاط بين الرجال والنساء،

أجازوا للمرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة إذا لم ترد فتنة الرجال.

استدل شيخهم على ذلك بحديث "أيما امرأة استعطرت ثم خرجت فتمر على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية. "

قال شيخهم : فقوله، صلى الله عليه وسلم، "ليجدوا ريحها" بيان منه أنه لا يحرم على المرأة خروجها متطيبة إلا إذا كان قصدها ذلك.(

وقد تعقبه أهل العلم من أهل السنة والجماعة فقالوا : لو كان عند هذا الرجل مثقال ذرة من العلم، لعلم أن اللام في الحديث ليست للتعليل، بل للصيرورة والعاقبة كما في قوله تعالى:"فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ"القصص

أي: ليكون عاقبة أمره – أو ليصير لهم – عدوا وحزنا فهم لم يلتقطوه من أجل أن يكون لهم عدواً وحزناً.

هذا لا يقول به عاقل، بل التقطوه ليكون قرَّة عين لامرأة فرعون.

معنى الحديث:

أن أي امرأة استعطرت ثم خرجت ستكون نتيجة ذلك أن يجد الناس ريحها.

هذا التأويل من هذا الحبشي إذا لم يدل على الجهل المطبق فإنه يدل على تعمد إفساد نساء المسلمين وذلك لأن الأحاديث الواردة في الترهيب من خروج المرأة كثيرة معلومة





كقوله، صلى الله عليه وسلم،:" أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل ."

وقوله:"أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء الآخرة.

وعليه فإن نساء الأحباش في ظل هذا الفقه الفاسد والمفسد يلبسن البنطال الضيق، والثياب الشفافة الضيقة التي يرى باطن الجسم من ظاهرها بزعم أن الواجب هو ستر البشرة كما أفتى لهم مشايخهم.

عندما سُئل أحد شيوخهم إن كثيراً من نساء الأحباش يمشين بين الرجال الأجانب بالبنطلون الضيق جدا "الجينز. "

قال: "إننا نجمع بين الموضة والسترة."

أما حكم من أخذت من النساء بفتوى اللباس الحبشي فقد جاء في قوله صلى الله عليه وسلم :

"صنفان من أهل النار لم أرهما" وذكر"نساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا . "

ثالثاً: فتوى إباحية عجيبة؛

قال شيخهم)إن مجامعة الخنثى في نهار رمضان لا تفطر إذا جومع في إليته الزائدة!! (

مراجع المنشور

الأحباش لعبد الرحمن بن عبد الله – ص ٣١

عبدالرحمن دمشقية"شبهات أهل الفتنة وأجوبة أهل السنة" ٤١٢ .

عبدالله الهرري الحبشي"صريح البيان" ٢٦٩ – ٢٧٢.

عبدالله الهرري الحبشي"صريح البيان" ٣٣٠.

عبدالله الهرري الحبشي"بغية الطالب" ٤٤٧ .

عبدالله الهرري الحبشي"بغية الطالب" ٢٦٩ و "صريح البيان"٣٤٢.

عبدالله الهرري الحبشي"بغية الطالب" ١٣٧ .

لقاء مع نزار الحلبي في جريدة المسلمون العدد ٤٠٧ .

عبدالله الهرري الحبشي "بغية الطالب" ٢٤٣."



ميزان أولياء الشيطان

"ولَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ"

عندما يتحرك الجهاد في الشخصية المسلمة لدفع الظلم عن إخوته في الله يتحرك أولياء الشيطان بالنظر في حاله بين من له ظهير من عشيرة أو أتباع يقفون معه أو ضعيف تخلى عنه سنده.

ولنا في الانبياء قدوة حسنة:

قال تعالى: " قالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۖ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ."

إن قوة شعيب–عليه السلام– في بلاغته بتبليغ رسالة ربه فقد وصف بخطيب الأنبياء ويكمن ضعفه في نظر شياطين قومه في كونه ضريراً تخلت عشيرته عن متابعته

فكان موقف شياطين قومه :

"ياشعيب ما نفقه كثيراً مما تقول"

أي : ما نفهم ولا نعقل كثيراً من قولك.

وفي آذاننا وقر ،

ومن بيننا وبينك حجاب.

"وإنا لنراك فينا ضعيفا."

"وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۖ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ."

وينسحب هذا على موقف أولياء الشيطان ممن حاول نصر المظلومين من ظلم أسياد هؤلاء الأولياء عبدة الجبت والطاغوت....



حوار الأديان في ظل جرائم الإبادة

في الوقت الذي يشن فيها أتباع الديانة إليهودية والصليبية والوثنية العالمية بتأصيل وتوجيه من الروافض؛ حرباً ضروساً وإبادةً جماعية تهجيريةً للمسلمين في فلسطين وغزة خاصة، تداعت مشايخ الرّز من كافة فرق الضلال والإنحراف بعمائمهم وجببهم النجسة لتفعيل ما يسمى بحوار الإديان.

فأي حوار أيه الحمير في ظلّ التطهير الديني والعرقي في الأرض المقدسة؟

وأي سلام تدعون إليه وقد أجلب هؤلاء المجرمين بخيلهم ورجلهم للفتك بالمسلمين من النساء والعزل والأطفال وتجريد المجاهدين الذين باعوا أنفسهم وأموالهم في سبيل الله دفاعاً عن المظلومين وذوداً عن الأرض المقدسة التي بارك الله فيها وحولها؟

كفاكم تضليلاً بالأمة!

وإن كان ولا بد فهو نابع من ولائكم وبرائكم الذي عقدتموه على حبّ هؤلاء المجرمين وتبرير لجرائمهم .

واعلموا أن من يتولهم منكم فإنه منهم ولن يرضوا عنكم حتى تتبعوا ملتهم ولو اتبعتموهم سيكون مصيركم مصير الكلاب الضالة والحمير النافقة.

إن تاريخ أمثالكم مسطور بين يدي الشرفاء والعقلاء من بني آدم.



لم يبق من النبوة إلا المبشرات !

قال تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ}

النوم آية من آيات الله– سبحانه–؛ ومن الآيات المتصلة بالنوم: الرؤيا الصالحة؛ ذلك أن الإنسان يرى أموراً يكشف الله له عن أشياء قد تكون له في المستقبل أو لغيره.

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لم يبقَ من النبوة إلا المبشرات، قالوا: وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة".رواه البخاري.

يعني: لم يبق بعد النبي ﷺ، بعد وفاته، إلا المبشرات، والرؤيا الصحيحة هي من الله وهي من المبشرات الواعدة.

وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة".متفق عليه.





وقد استمعت إلى رؤى عديدة من ثقات شباب أهل الإسلام تبشر قرب وعد الآخرة ليه..ود ولعل ما نعيشه اليوم من اجتماع الأحزاب على أهل غزة خاصة وفلسطين عموما مقدمة نهاية طغيان يه..ود والصل..يب.

إن حال طغاة اليوم قد صورته آية محكمة :"وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍۢ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ."

والواقع يشهد بأن الله قد أمدّ الأحزاب بالمال والبنين وجعلهم أكثر نفيراً.

ثم يأتي قول الله تعالى:

"فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا"

ليفيد صراحة بتحقق وعد الله بدخول المسلمين المسجد الأقصى كما دخلوه أول مرة.

كل الرؤى التي استمعت إليها تؤكد قرب وعد الآخرة ولعل طوفان الأقصى مقدمة من مقدماته وسيشهد الجميع هزيمة الأحزاب على يد الطائفة المنصورة– بأذن الله–

حتى ينادي الشجر والحجر : يا مسلم ، يا عبد الله ؛ هذا يه..ود ورائي تعال فاقتله

فلا يغرنّكم كذب الإعلام وبقبقة الكافرين والمنافقين....

فمن كان عنده رؤيا صادقة فليجعلها من بيناته على المبشرات.



يا ربٌ!

يا ربّ لقد تمكن المنافقون منّا فمنعونا من مشاركة إخواننا في دفع العدو المحتل الصائل.





اللهم شتت شملهم ومزق جمعهم واجعلهم في كل واد يهيمون عرايا مهزومين.

اللهم أمدّ إخواننا بملائكة غلاظ شداد تقاتل جموعِ الأحزاب وتُثبت قلوب الأحباب من شباب أمة الإسلام.

اللهم أنت القائل والواعد ووعدك الحق :"بلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ."

اللهم أكرمنا بهم عاجلا غير عاجل يا رب العالمين.



صفة الحكمة والأشاعرة :

أولا : من أسماء الله تعالى الحكيم:

ورد اسمه تعالى الحكيم مقرونا باسم العليم والعزيز والخبير والحميد والواسع.

والواسع : الذي لا حدود له ولمدلول أسمائه وصفاته، لا نهاية لسلطانه، ولا حد لإحسانه،. محيط بكل خلقه.

واسع الصفات والنعوت، وسع بعلمه جميع المعلومات، وبقدرته جميع المقدورات . فهو واسع العلم والرحمة والمغفرة والعظمة ..

ثانيا :الحكيم من الحكمة ، خلق الخلق فأتقن كل شيء صنعا لحكمة وإبداع وإحسان، ليس عبثا ولا باطلا ، بل لغايات محمودة مطلوبة لله تعالى ، والتي أمر لأجلها وخلق لأجلها يستحق عليه الحمد وأمره محكم لا يتطرق إليه الفساد.





"صنع الله الذي أتقن كل شيء". "صنع الله الذي أحسن كل شيء خلقه " ."هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه "." الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين " ." وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون "

ثالثا :إن إثبات الحكمة لله تعالى تقتضي العلم والارادة ونفيها يعني العبث واللعب "وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين .لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين "."لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون . "

رابعا : ماذا قالت الأشاعرة :

أ–عندما تتصفح كتب قدماء الأشاعرة وحديثها فلا تجد فيها قال الله تعالى أو قال رسوله صلى الله عليه وسلم للاستدلال على العقائد إلا نادرا.

ب– في المقابل ستجد بين معظم سطور كتبهم :قال الحكماء قال المعلم الأول قالت الفلاسفة............ بنهم المعتز . وشغف العَطِش في تتبع مقالات هؤلاء حتى لو دخلوا جحر ضَبّ لوجدت الأشاعرة قد سبقوه وهم يرددون جاء الحكيم !!!.

ج– الأشاعرة قد سمّوا معلميهم وملهميهم في تقرير العقائد بالحكماء ،ومن كان هذا شأنه ، هل يقبل تجريد من سمّاه حكيما ؛ من الحكمة ؟

د– هل يستقيم عقلا ومنطقا وعرفا وعادة أن يوجد حكيم بلا حكمة ؟ فإن جاز ذلك فإنه لا اعتراض على قول من قال : عالم بلا علم وحيّ بلا حياة ومريد بلا إرادة!....

هـ– تجرأ الأشاعرة فكسروا حاجز المعقول والمنقول فقالوا عن الله –عزّ وجل–: سميع بلا سمع ، بصير بلا بصر ، متكلم بكلام نفسي غير مسموع .

س –عند الحديث عن أفعال الله عزّ وجل أوقف الأشاعرة عقولهم فنفوا الحكمة صفة من صفات الله تعالى ولم يثبتوها مع الصفات السبع اليتيمة!





ح – أفعال الله تعالى عندهم لا تشتمل على حكمة تقتضي إيجاد الفعل أو عدمه وإنما أفعاله راجعة إلى إرادة الله ومشيئته ؛ كونه مختارا مريدا .

ط – أنكروا كل لام تعليل في القرآن كقوله تعالى " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " طمعا في التنزيه فعطلوا .

س–كتبوا عناوين عريضة في الباب كقولهم :" نفي الغرض عن الله " ويعدونه من لوازم التنزيه .

ح– رتبوا على ذلك مسائل أفرزتها عقولهم الملهمة من حكمائهم فَجَوَّزوا على الله ما لم يُجِزْ على نفسه.

قالوا : يجوز على الله أن يخلّد في النّار أخْلص أوْليائه ويخلّد في الجنّة أكْفر كُفّاره!

وقالوا :. يجوز على الله تكليف العبد ما لا يطيق كَرَدّ أمس الغائب!

وقالوا :يجوز على الله تكليف الأعمى نقط المصحف!

وقالوا........

هذا ما يدرسونه في الجامعات على طلبتهم (عقيدة– السادة– الأشاعرة) نعم إنها عقيدة سادة خالية من قال الله قال رسوله قال الصحابة ..

فهل صاحب هذه المقالات الباطلة من الحكماء ؟

وهل يصلح أن يكون من أهل السنة والجماعة ؟

وهل يمثل السواد الأعظم من المسلمين ؟

لو عرضت أقوالهم على عجوز من عجائز المسلمين او أشخاص شبابهم وكهولهم وشيوخهم لردوهم على أدبارهم قولا واحدا.

إن السواد الأعظم هم من كانوا على الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله ، وما جاء به الأشاعرة من مقالات التغيير والتبديل فهو مذموم مدحور .

لمراجعة ما تقدم انظر : المواقف ، شرح الكبرى ، شرح أم البراهين ، والنبوات . والفتاوى ١٦/٢٩٩ ، وشفاء العليل لابن القيم في الرد على شبههم......



دور اليقين في تحقيق النصر

قال تعالى:" قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ."

يقين المجاهد بملاقاة الله في جهاده أعداء الله سبب من أسباب تحقيق النصر ولا عبرة بقلة العدد وتواضع العدة.

وإذا انفرد المجاهدون بأنفسهم في دفع العدو الصائل فإن صدق الدعاء من المعذورين جهاد واجب لا يجوز تركه، فعلى الأمة مساعدة إخوانهم في ذلك.

وإنما النصر مع الصبر



دور العلماء في نجاة الأمة

قال لي :

هل تراجَعَ دوْر العُلماء بين الشعوب المسلمة ؟ ولماذا ؟





وهل يستمر ذلك ؟

قلت :

إن الناظر إلى واقع العلاقة بين العلماء والشعوب المسلمة يجد تراجعاً ظاهراً لا يمكن إغفاله أو التهوين من شأنه ، وقد أثر ذلك على الانسجام والالتحام بين طبقات المجتمع المسلم لفقدان المرجعية الدافعة والداعمة للدعوة الربانية بين أظهرهم وتكمن الأسباب فيما أراه بما يلي:

أولا : انحياز فئة غير قليلة من المحسوبين على أهل العلم إلى طبقة المتنفذين من العلمانيين والديمقراطيين والملاحدة والفسقة ومشاركتهم لهم في السراء والضراء، ولو تحسست عقائد هؤلاء العلماء ومقلديهم لوجدتهم يعيشون وهن العقيدة الأشعرية والماتريدية وبقايا المعتزلة والفرق الضالة والطرق الصوفية الشركية التي ظاهرها الانتساب إلى الشافعي والحنفي فقهاً ، وباطنها على دين وعقيدة مخانيث المعتزلة ،.

لقد تمَكَّن هؤلاء ، ومُكِّنوا من رقبة التوجيه الديني قضاء وإفتاء ووعظاً وإرشاداً ، وكان جلّ همهم ؛ الأضرحة والمقامات والترويج لكل مظاهر الشرك – من شرك القبور إلى شرك القصور.

وقد شاركهم أدعياء السلفية في التهوين من الصلاة والحكم بغير ما أنزل الله ....

إلا أن مخانيث المعتزلة رفضوا شراكتهم بعدما حققوا الأهداف المشتركة في خدمة المتنفذين فنالوا عقوبة خيانتهم لمنهج السلف بالعزل والطرد من مواقع التأثير على عامة المسلمين، واستأثر مخانيث المعتزلة والعناق الروحي في كل ما تقدّم.

ثانياً) جنوح كثير من أهل العلم إلى استخدام المصطلحات الفضفاضة والترويج للمفاهيم المغلوطة المستقاة من أعداء الأمة وإسقاطها على واقع الدعاة الربانيين.





ومما يؤسف له أن بعض الحركات الإسلامية جارت هؤلاء – تقليداً– من غير تدقيق أو تحري المقصود من هذه المصطلحات ! ولماذا وضعت؟ وهل تنطبق من حيث الواقع على الموصوفين بها أو لا؟

كمصطلح : الإرهاب، التكفير ، الخوارج ، والفئة الضالة............

ثالثاً) إضفاء ثلة من العلماء الشرعية على دعاة المذاهب الفكرية المعاصرة، وتبرير وجودهم مع ظهور عدائهم للإسلام والمسلمين –عقيدة وشريعة – مما جعل كثيراً من شباب المسلمين تائهين حائرين غير منضبطين برأي عالم أو اجتهاد مجتهد ، فضلاً عمّا وجدوه من تناقض بين أهل العلم فيما استجد من مسائل عقدية أو فقهية على الساحة الإسلامية ، بل وظهور تناقض العالم مع نفسه ؛ ففي الصباح (مثلاً) تسمع له قولاً في الولاء والبراء ، وفي المساء (يلحسه) بتبريرات لا تجد مكاناً عند نخبة العمل الاسلامي فضلاً عن الرأي العام.

رابعاً) الإنهزامية عند طائفة من العلماء ممن وقعوا تحت تأثير الرأي العام العالمي فأظهروا أنفسهم بالمظهر المقبول عند الغربيين وأهل الملل الأخرى فوقعوا في شراكهم بالدعوة إلى التسامح الديني ، وحوار الأديان، والتقارب الديني العام والمذهبي الخاص مع الروافض والفرق التي ثبت ضلالها وكفرها من حيث الاعتقاد والفكر في الفروع والأصول .

فقد تم الترويج لها بالنشرات والمحاضرات والندوات الداعية إلى نبذ العنف والتهوين من شأن مدافعة الأعداء لغلبتهم وتفوقهم ، بل تجاوز بعضهم القنطرة ، فوصفوا المدافعين عن حياض الإسلام–عقيدة وشريعة – بأوصاف مُنَفِرة تخدم في مضمونها المستعمر، وتضمن شرعية تربعه على عرش المسلمين، مما كان له أكبر الأثر في تعميق الهوة بين هؤلاء العلماء وشباب الصحوة الاسلامية.

خامساً) إن استمرار اتساع الهوة بين العلماء والمجتمعات الإسلامية مستقبلا تحصيل حاصل ما دامت أسبابه موجودة ، ولكن يمكن القول بأن مكانة العلماء قد تأخذ طريقها الصحيح في حال قيامهم بالتمسك بعقيدة التوحيد ونبذ الشرك بنوعيه "القبور والقصور" والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وإعلاء كلمة الحق عند سلطان جائر ، والأخذ على يد الظالم ، وتمثل القدوة الحسنة قولاً وفعلاً .

في حال ذلك يمكن للناظر إن يرى دور العالم الرباني في تصويب دفة سفينة النجاة ، وإلا فلا!!



لا تعجبوا من سرعة الاستجابة!

أتعجبون مما يجري في الجزيرة العربية من سرعة استجابة أهل الكفر والنفاق والظلم والفسق لنداءات لجنة الترفيه والتفسيق!

أقول :

لا تعجبوا : فإن من ترونهم ثمرة صنيعة الغرب الأمريكي والأوروبي لعشرات السنين بعد ابتعاثهم إليها لحمل قماماتهم وزرعها بين شباب المسلمين في الجزيرة العربية و في بلاد الحجاز مهبط الوحي ومبدأ الإسلام.

أنا لا أتحدث عن مطلع قرني الشيطان ، فمن هناك آفة الناس وابتلاءاتهم ، ولكن أتحدث عن مكة والمدينة اللتين لم تخل يوماً من الكفار والمنافقين والفسقة والفاجرين ، وفي المقابل لم تخل من المصلحين ودعاة الحق الأوفياء من أولياء الله الصالحين.





إن ظهور هؤلاء الفسقة والكفار والمنافقين في مكة والمدينة بحبلين:

أ) حبل الإنفلات من قيود الشرع بأمر الآمر من المتنفذين والتنكيل بالدعاة والمصلحين وقد كان علوها في زماننا ، بعد أن دخل رعب دجاجلتهم فتخلل ساحات المدينتين المقدستين.

ب) حبل المسيح الدجال في آخر الزمان ؛ فإنه ومع عدم قدرته اجتياز ما قدّر له من المكوث قريباً من المدينة المنورة وكذا مكة المكرمة : لَا يَدْخُلُ المَدِينَةَ رُعْبُ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، لَهَا يَومَئذٍ سَبْعَةُ أبْوَابٍ، علَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ. رواه البخاري

وعن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"الدَّجّالُ لا يُولَدُ له ، و لا يدخلُ المدينةَ ، و لا مكةَ " أخرجه مسلم

ولكن الدجال لا ييأس من استجابة أتباعه له فيها بالخروج إليه منها فعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"يَجِيءُ الدَّجَّالُ، حتَّى يَنْزِلَ في ناحِيَةِ المَدِينَةِ، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ ثَلاثَ رَجَفاتٍ، فَيَخْرُجُ إلَيْهِ كُلُّ كافِرٍ ومُنافِقٍ. رواه البخاري ومسلم

ومع أن المدينة لها خصوصيتها فهي" كَالكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا ويَنْصَعُ طَيِّبُهَا " •رواه البخاري ومسلم ، فهي لن تخلو من التوابين الأوابين الصالحين من أتباع محمد صلى الله عليه وسلم ؟

فعن أبي سعيد الخدري قال :حَدَّثَنَا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَّالِ، فَكانَ فِيما يُحَدِّثُنا به أنَّه قالَ: يَأْتي الدَّجَّالُ، وهو مُحَرَّمٌ عليه أنْ يَدْخُلَ نِقَابَ المَدِينَةِ، فَيَنْزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتي تَلِي المَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إلَيْهِ يَومَئذٍ رَجُلٌ، وهو خَيْرُ النَّاسِ – أوْ مِن خِيَارِ النَّاسِ – فَيَقُولُ أشْهَدُ أنَّكَ الدَّجَّالُ الذي حَدَّثَنَا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ حَدِيثَهُ، فيَقولُ الدَّجَّالُ: أرَأَيْتُمْ إنْ قَتَلْتُ هذا، ثُمَّ أحْيَيْتُهُ، هلْ تَشُكُّونَ في الأمْرِ



فيَقولونَ: لَا، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فيَقولُ حِينَ يُحْيِيهِ: واللَّهِ ما كُنْتُ قَطُّ أشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي اليَومَ، فيَقولُ الدَّجَّالُ: أقْتُلُهُ فلا أُسَلَّطُ عليه.

رواه البخاري وسلم

وهذا وإن كان خاصاً بالدجال فإن وجوده في آحاد المخلصين من هذه الأمة كائن لا محالة وعسى أن يكون قريباً ؛ عن أبي أمامة الباهلي قال عرضَ لِرسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ رجلٌ عندَ الجَمرةِ الأولى ، فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ أيُّ الجِهادِ أفضلُ ؟ فسَكَتَ عنهُ ، فلمَّا رمى الجمرةَ الثَّانيةَ ، سألَهُ ، فسَكَتَ عنهُ ، فلمَّا رمى جمرةَ العقَبةِ ، ووضعَ رجلَهُ في الغرزِ ليركبَ ، قالَ : أينَ السَّائلُ ؟ قالَ : أَنا ، يا رسولَ اللَّهِ قالَ : كلِمةُ حقٍّ عندَ ذي سُلطانٍ جائرٍ ." أخرجه أحمد وابن ماجه وصححه أحمد شاكر والألباني وشعيب

فلا تعجبوا ولا تحزنوا!

قال جلّ شأنه " يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ (٢٠٠)آل عمران



جماعة مجمع الجمعيات الخيرية

والموقف المخزي

لم يخل مجتمع النبي–صلى الله عليه وسلم–من المنافقين الذي لو خرجوا في صحبته قتالا ما زادوا المؤمنين إلا خبالا ولأوضعوا فيهم الفتنة.

أما منافقو زماننا ممن جمعتهم مصلحة جمع التبرعات باسم الإسلام





والتباكي على أحياء فريضة الجهاد

فقد اجتمع فيهم النفاق والتخنيث.

وَعَوُدوا مجاهدي غزة بنصرتهم ولما حان موعدهم خارت منهم الركب.

فهم: لا عهد لهم، ولادين، ولا قيمة لأخوة الإسلام سوى أنهم قد سكنوا في ظلّ جماعة واهنة بقيادة مخانيث من جماعة مصلحتي أولا.



رسالة إلى أفيخاي ادرعي!

قلت في موقعك:

في ١٤أيار ١٩٤٨ وقبل ٧٣ عاما أعلنت إسرائيل استقلالها.

تعرضت لهجوم من ٦ جيوش عربية وانتصرت.

فالنصر حليفنا دائما لأن الله معنا دوما.

وجيش الدفاع سندنا.

أقول لك :

أولا : سنة ١٩٤٨ كنت يا أدرعي على جدول أعمال أبيك وأمك، ولم تكن شاهدا على الواقع .

ثانيا : المعلومات التي نقلتها عن مؤرخي دولتك مزورة فإنّ قيادة الجيوش العربية و ساداتها السياسية ما كانت لتخوض حربا معكم لأنهم هم من أسهم في نشأة دولتك، ولا زالوا يمدونكم بالبترول والمال والرجال ..





ثالثا : إن قضية فلسطين يا (أدرعي) ليست قضية عربية ولا فلسطينية خاصة ، بل هي قضية المسلمين المقدسة .

فإنْ تمكنتم من سلبها بمساعدة العجم ومنافقي العرب، فلن يهنأ للمسلمين بالٌ حتى يحرّروها من دنسكم ورجسكم ، فهي ليست أندلس الماضي ، بل الأرض المقدسة التي بارك الله فيها لعباده الصالحين . والواقع يشهد بذلك !

رابعا : معارك الجيوش العربية معكم كانت وهمية ولغايات وأهداف سياسية تخدم دولتك

أ) ١٩٤٨/ معارك الجيوش الستة التي ذكرتها كانت لتثبيت حدود دولتك بعد تقسيم الأمم المتحدة فلسطين ، ووقع على عاتقها دوليا واجب حماية حدود دولتك من المجاهدين. وقد كان !

ب- ١٩٦٧/ افتعلت معارك الأيام الستة لتسليم ما تبقى من فلسطين لصالح دولتك لتحقيق حلمكم "من النيل إلى الفرات " ، ويقع على عاتق الجيوش العربية واجب حماية الحدود الجديدة لصالح دولتك . وقد كان !

١٩٧٣ /معارك تحريك ما يسمى بالسلام بإظهار استسلام الحكومات العربية لدولتك والعمل على:

أ) إلغاء جامعة الدول العربية،

ب) إنشاء جامعة دول الشرق الأوسط بقيادة دولتك.

ج) الجهر بالعمل المشترك بينكم جميعا بتحديد العدو المشترك وهو(الإسلام) تحت مسميات الإرهاب .

د) التعاون الأمني والعسكري والسياسي والاقتصادي، وتمكين دولتك من فتح قواعد لها في الدول الواقعة ضمن حدود دولتك الكبرى ،وقد كان!





لقد بلغت دولتك يا (أدرعي (أوج علوّها في الأرض وحان الآن قطافها على يد أحباب الله من عباده الصالحين !

خامسا : ما يجري الآن محاولة مشتركة لتجريد المجاهدين المسلمين في غزة المباركة من سلاحهم لصالح خطة التهجير الجديدة لتفريغ فلسطين من أهلها .

سادسا : لأول مرّة يا (أدرعي (تجابه دولتك مقدمة من مقدمات الجيش الإسلامي وليس العربي في غزة الكرامة !

سابعا: شتان يا (أدرعي (بين معارك وهمية بين جيشكم مع جيوش محكومة ، وبين جيشكم ومقدمة من مقدمات جيش محمد صلى الله عليه وسلم .

ثامنا : ثمّ أي إله هذا الذي تدعي أنه معكم ؟ أهو الإله الذي طلب مصارعة يعقوب فصرعه يعقوب وجلس على صدره ورجاه أن يقوم عنه حتى يبارك فيه ؟

أو هو الإله الذي يسير أمامكم على هيئة عمود من دخان يرتفع إلى عنان السماء ؟

أو عزير أبنه المُدَلّل عندكم ؟

تاسعا : لقد كتب الله –خالق السموات والأرض المعبود بحق – الشتات عليكم في الأرض بما كسبت أيديكم ولقتلكم الأنبياء من قبل ، وإفسادكم في الأرض بقتل الأطفال والنساء وأهلاك الحرث والنسل .

عاشرا: وكتب الله هلاككم على يد المسلمين– عباد الله –حتى إذا اقترب الوعد الحق جاء الله بكم لفيفا ، وقد تحقق مجيئكم ، فأنتم الآن على مشارف قيامة قيامتكم .

يا(أدرعي) لن ينفعكم المنافقون من العربان كما لم ينفعوا أجدادكم من قبل في مدينة رسوله صلى الله عليه وسلم .

يا أدرعي :

إن موعدكم الصبح أليس الصبح بقريب.





وانتظروا إنا منتظرون!



قالوا:

تجديد الفكر الديني تجديد الخطاب الديني

قلت:

الإسلام ليس فكراً وإنما دين مُنزّل من عند الله!

وكلمة فكر تعني نتاج بشري وإطلاقه على الإسلام خطأ، بل تحريف وتضليل بيّن!

إن جمع الناس على إسلام الرسول، صلى الله عليه وسلم، وعلى العقيدة أولا هو الواجب وتجميعهم مع اختلاف عقائدهم تجميع حزبي لا يبشر بخير، ثماره باطلة والواقع يشهد بذلك.



الشجاعة وسلامة العقيدة

الشجاعة عامة وسلامة العقيدة خاصة.

فكم من شجاع خاض المعارك فانتصر في الدنيا وخسر آخرته يوم القيامة لفساد عقيدته.

وكم من مقاتل فقد الشجاعة في أرض المعركة ونجا يوم القيامة لسلامة عقيدته.

والكامل من جمع بين الحسنيين.

قال تعالى :"وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ (٨٧) يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٨) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٩) الشعراء



السؤال من يعقوب عليه السلام:

"ما تعبدون من بعدي. "

الجواب من الأبناء:

"نعبد الهك واله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق اله واحدا ونحن له مسلمون " ١٣٣

من تمام واجبات الراعي – ابا او اما او حاكما – ... تحقيق توحيد المعبود والتحقق منها في شخص رعيته .

قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم: " انسب لنا ربك " فأنزل الله تعالى : " قل هو الله أحد .ألله الصمد .لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفوا أحد ".

هذا هو المعبود " الها واحدا "كامل في صفاته وأفعاله . خلق الخلق لحكمة بالغة ليس لاعبا او باطلا ، بل بالحق .

قال تعالى :" وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين .ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون ." الدخان ٣٨ – ٣٩

وقال تعالى " :وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " . الذاريات٥٦

وأما العبد إن أريد به المذلّل المسخّر فهو شامل لجميع المخلوقات من العوالم العلوية والسفلية.

من عاقل وغيره ، من متحرك وساكن ، من رطب ويابس ، من مؤمن وكافر....

الكل مخلوق لله تعالى مربوب له .....

وإن اريد به العابد المحب خصّ ذلك بالمؤمنين وأولياء الله المتقين .

واما العبادة فهي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والاعمال الباطنة والظاهرة ، والبراءة مما ينافي ذلك ويضاده.

"ونحن له مسلمون"

هذا اقرار من الأبناء بقبول دين الآباء والأجداد والتمسك به .

قال تعالى : " ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ." آل عمران٦٧

قال تعالى :" إن الدين عند الله الإسلام ." آل عمران ١٩

قال تعالى" : ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين . " آل عمران



قادة معركة تهجير الشعب المسلم السّني من فلسطين:

لم يعد يخفى على أحد في تحديد وتسمية قادة الهجمة التهجيرية للشعب المسلم السّني من فلسطين والشام والعراق... والذين يمثلون تداعي الأمم من الخارج وأعوانهم في



الداخل من الصليب وإليهود والروافض والبهائية والنصيرية والعلمانيين والديمقراطيين والصهيونية العالمية.

أين الدعم الذي وعد به ابنا ابن العلقمي للقادة السياسين في غزة خاصة؟

إنهم كمثل الشيطان في وعده ؛ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم إلا غروراً.

لقد بانت آثار دعمهم كما بانت آثارهم في بغداد يوم المغول وابن العلقمي فكانت مذبحة القتل والتهجير ؟

كان الله في عون المجاهدين من أهل السّنّة المخلصين الصادقين في كتائب القسام وغيرهم وثبّتهم ومكنهم من هزيمة الأحزاب بريح صرصر عاتية تقتلع جذورهم وتجعلهم آية تتحدث بها الأمم كآيات من قبلهم .

قال تعالى :"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ."

قال الحسن البصري ، رحمه الله : أمروا أن يصبروا على دينهم الذي ارتضاه الله لهم ، وهو الإسلام ، فلا يدعوه لسراء ولا لضراء ولا لشدة ولا لرخاء ، حتى يموتوا مسلمين ، وأن يصابروا الأعداء الذين يكتمون دينهم."

وأي مصابرة أعظم على النفس من مصابرة جهاد العدو الصائل؛ مغول وتتار الأمم المعاصرة ؟

كما يجب على المسلمين فرض عين كل بحسبه مناصرة إخوانهم ودفع الظلم عنهم. فهم يمثلون خط الدفاع الأول عن المسلمين عامة.







بلعاميو العصر والغاوون ؛

قال تعالى:"،واتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (١٧٥) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ."

لو وعظت البلعامي –لانحرافه وضلاله– أو لم تعظه لن يُغَيِّر من حاله شيئاً، لأنه ما تبلعم إلا وهو يعلم مراده من بلعمته.

فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث وإن تتركه يلهث.

ولكن ما مثل غاوي البلاعمة ممن قلّ علمه، وسقم فهمه، وساء قلمه، وقبح نطقه؟

هو أبكم لا يقدر على شيء،

كلّ على بلعامه،

لا يأت بخير حيثما تَوَجَّه!

لم يعجب أحد هؤلاء الغاويين طول لحيتي فتناولها بالسباب والشتائم انتصاراً لبلعام من بلاعمته المقربين؛

نظرت إليه فوجدت لحيته قد غابت في سرداب من سراديب الروافض من قصرها . ثم قعد بباب البلاعمة يسترق السمع ترنماً على تحريف دين محمد وقرضهم لثوابته،

فكان بحق من أسرع الكلاب لهاثاً من لهاث قدوته.

فلا عجب من رؤيتك لشاطر ومشطور.

.







الخيال والشك

الخيال والشك ، ظرفان ملائمان لنمو الخوف ، والمفاجأة من أخطر وأسرع أسباب الإثارة للخوف الكامن .

قال تعالى واصفاً حال موسى عليه السلام عندما قُلبت عصاه أفعى عظيمة (فلمَّا رآها تهتزُّ كأنَّها جانٌ ولّى مُدبِراً ولم يُعَقِب)

وقال تعالى واصفاً الشيطان في معركة بدر عندما رأى الملائكة تَنزلُ لِنصرة المؤمنين : (فلمَّا تراءَت الفِئتان نَكَصَ على عَقِبيه وقال إني برئ منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب)

إن الخيال والشك سبب من أسباب الخيانة والفزع والهزيمة في حياتنا العملية.

فدع عنك القلق وابدأ الحياة



الحساب

العلم ميزان الاتفاق والافتراق:





قال تعالى:"وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ " الشورى: ١٤

الأصل في العلم الرباني أن يجمع ولا يفرق ولكن لما اختلفت النوايا اختلف العلماء؛

فمنهم الرباني.

ومنهم البلعامي.

ومنهم المنافق.

فالرباني؛ ناصح أمين

والبلعامي؛ كافر ماكر خبيث

والمنافق؛ من أشدهم خطورة لمعتقده.

وأما المتخلق بأخلاق المنافقين العامل بها لتحقيق مصالحه الشخصية فقد وكل عمله إلى نيته.

فالمؤمن ؛ من جمع في إيمانه بين الظاهر والباطن.

والكافر من جمع في كفره بين الظاهر والباطن.

والمنافق من فسد اعتقاده وحسن ظاهره فكانت عقوبته في الدرك الأسفل من النار فهي درجة خاصة الخواص لأكابر مجرميها.

قال تعالى:" وقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا" ١٤٠ النساء







المجدّدون:

قال رسول الله،صلى الله عليه وسلم ،:" إنَّ اللَّهَ يبعثُ لِهَذِهِ الأمَّةِ على رأسِ كلِّ مائةِ سنةٍ من يجدِّدُ لَها دينَها " رواه عن أبي هريرة ابو داود وصححه الألباني

قال النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ لِبِلالِ بنِ الحارِثِ اعْلَمْ قال : ما أعْلَمُ يا رسولَ اللهِ ؟ قال إنَّهُ مَنْ أحْيا سُنَّةً من سُنَّتِي قدْ أُمِيتَتْ بَعدِي فإنَّ لهُ من الأجرِ مِثلَ مَنْ عَمِلَ بِها من غَيرِ أنْ يَنْقُصَ من أُجُورِهِمْ شيئٌ ومَنِ ابْتدَعَ بِدعةً ضَلالَةً لا يَرْضَاها اللهُ ورسولُهُ كان عليه مِثلُ آثامِ مَن عَمِلَ بِها لا يُنقِصُ ذلِك من أوزارِ الناسِ (في روايةٍ من آثامِ النَّاسِ) شيئًا" رواه الترمذي عن عمرو بن عوف المزني.وحسنه محققه وهو في شرح السنة للبغوي عن بلال بن الحارث.

ما صفات المجدد ؟

وما معنى التجديد ؟

أولاً : كلُّ قومية وكل شعب وكل قبيلة وكل عشيرة وكل عائلة لها مجدد!

كلُّ دين وكل فرقة وكل طائفة وكل مذهب له مجدد!

كلٌّ وضع شروطاً لا بدّ من توافرها فيمن يستحق هذا اللقب الرفيع.

ثانياً:لمّا كان دين الإسلام للعالمين جميعاً فقد تجاوز في المجدد الشروط البشرية الخاصة وأرسى شروطاً ربانية صاغها نبينا،صلى الله عليه وسلم ،

بقوله: " إنَّ اللَّهَ يبعثُ لِهَذِهِ الأمَّةِ على رأسِ كلِّ مائةِ سنةٍ من يجدِّدُ لَها دينَها. "

ثالثاً :قوله،صلى الله عليه وسلم،: "إن الله يبعث لهذه الأمة ."

نصّ واضح الدلالة

أ- بأن المبعوث ربّاني يسير على خطى النبوة حذو القذة بالقذة.

ب- أن الأمة التي يبعث فيها هي أمة محمد،صلى الله عليه وسلم،





ج- أمة واحدة في ذاتها غير خاضعة ولا قابلة للتمزقات الحزبية والضلالات الفرقية والمذهبية!

د- أمة خاضعة لعقيدة واحدة هي بها ؛ خير أمة أخرجت للناس لأيمانها القولي والعملي والقلبي ولأمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر.

هـ- مبعوث مصطفى على رأس كلّ مائة سنة.

يتجلى تجديده في الصور التالية:

*إحياء ما أماته الناس واندرس من دين الله وسنة نبيه، والعمل بمقتضاهما والأمر به.

*تخليص الدين من البدع والمحدثات التي لحقت أصول العقيدة وفروعها وما شاب الشريعة من هجر وتحريف وتبديل واستبدال.

*الدعوة إلى التوحيد الخالص من شوائب الشرك القولي والعملي والقلبي .

*الدعوة إلى تحكيم الشريعة وتطبيقها وهي -عنده- مقدمة على أي شعار من شعارات الوثنية المعاصرة.

*احياء فريضة الجهاد.

رابعاً :لقد وضع المعاصرون من الأحزاب الإسلامية والفرق الضالة هذا الحديث في غير مواضعه، فأسقطوه على من لا يستحق ذلك ولا كرامة، لِمَا تَوافَرَ فيه ممّا يضاد دلالات الحديث بالصورة والصوت والمقروء والمسموع ؛

خامساً : كان ذلك منهم تحت مسميات مبتدعة ضالة،

فمن توافرت فيه شروطهم فهو المجدد !

ومن دعا أو تحلى أو روّج لدلالات الحديث مما سبق ذكرها فهو ؛

إرهابي حنبلي تيمي وهابي متنطع!

سادساً: ساعدهم على ذلك انتشار الجهل، وتهافت العقيدة فقالوا عن مجددهم :





مجدد الفكر الديني، مجدد الخطاب الديني، داعية الوسطية الإسلامية ، حريص على تنوع الأحزاب الإسلامية بتنوع أفكارها ومعتقداتها في الأصول والفروع ،.

داعية إلى ديمقرطية الإسلام واشتراكيته ورأسماليته.

رأس من رؤوس دعاة حوار الأديان، بجعل الإسلام مساوياً لغيره من الأديان الوضعية :

هذه هي شروطهم!

فمن دعا إليها واعتقدها وروج لها ونشرها وقاتل لأجلها فهو المجدد!

ومن هلك دونها فذاك الشهيد!

المجدد عندهم ؛

من خالف إجماع الأمة معترضاً على رجم الزاني!

وأعذر الكافر بكفره بالإسلام بعد نظره فيه!

ودعا إلى المحافظة على الأصنام وغض الطرف عن عبادتها!

وشجع الفرق الضالة، والتصوف الشاذ والشدّ على يد مشايخهم المحرّفة لدين الله القابضة على يد خصوم التوحيد، العاضين عليها بالنواجذ ؟

من حارب التوحيد الخالص وتمطى في أحضان شرك القصور بعد شرك القبور ....

هذا هو المجدد عندهم!

فهل من دعا وتبنى هذه الدعاوى مجدد للدين أم هادم له؟

نعم ؛

من اتصف بهذه الصفات ؛

هو مجدد لقرني الشيطان في العالم الإسلامي !

مصيره زبالة التاريخ كفرعون وهامان وأبي جهل وأمية وعبد الله بن أبي سلول !

قال تعالى:" وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكرِمٍ إِنَّ ٱللَّهَ يَفعَلُ مَا يَشَاءُ "

أما المجددون الربانيون فهنيئاً لهم لطيب ذكرهم وعلو أسمائهم في السموات والأرض!
قال تعالى:" وَلِلَّهِ ٱلعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلمُؤمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلمُنَٰفِقِينَ لَا يَعلَمُونَ•"



الطريق إلى فلسطين:

لا تبك على المرابطين في غزة وفلسطين فهم بين حُسْنيَيْن، بل ابك على نفسك التي تم أسرها من المنافقين.

إن الطريق إلى قبلة المسلمين الأولى التي بارك الله فيها وما حولها لا يكون إلا بهدم الجُدُر التي تحول بينها وبين عبور المجاهدين لتحريرها كما فعل الصحابة بقيادة أبي بكر وعمر – رضي الله عنهم أجمعين.–



أنت بين خيارين

عندما يصل المعترض إلى نقض حكم شرعي مجمع عليه لقول مَثَلِه الأعلى ويضعك بين خيارين:

إما أن تقبل القول بشهادة حسن نصر اللات ومن هلك من قادة الروافض الذي اختاره زعيمه وقدوته؛ بكسر الإجماع المحكم بالقرآن وصحيح السنة.

أو أنت "إمَّا مختل أو عميل يخدم المحتل، أو له أجندات أخرى"....

فهل قائل القول وكاتب هذه الكلمات من أهل العلم، أو أنه تابع لباطل غُزَيَّة إن غوَت غوى، وإن ترشد غُزَية يَرْشد ؟

إن مدح الروافض أحياء وأمواتاً إسقاط لهيبة المجاهدين!

اترك الحكم لأولي الألباب



النّاس معادن:

قال تعالى :" أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ)

بعض النّاس كالبحر الميت، وبعضهم كالبحار المالحة، لا يؤثِّر فيها كثرة المياه العذبة التي ترفدها .

قال تعالى:"فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا."

قال السعدي،رحمه الله، في تفسيره : "لما كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على هداية الخلق، ساعياً في ذلك أعظم السعي، فكان، صلى الله عليه وسلم، يفرح ويسر بهداية المهتدين، ويحزن ويأسف على المكذبين الضالين، شفقة منه، صلى الله عليه وسلم عليهم، ورحمة بهم، أرشده الله أن لا يشغل نفسه بالأسف على هؤلاء، الذين لا يؤمنون بهذا القرآن، كما قال في الآية الأخرى: { لعلك باخع نفسك أن لا يكونوا مؤمنين } وقال { فلا تذهب نفسك عليهم حسرات } وهنا قال { فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ } أي: مهلكها،





غما وأسفا عليهم، وذلك أن أجرك قد وجب على الله، وهؤلاء لو علم الله فيهم خيرا لهداهم، ولكنه علم أنهم لا يصلحون إلا للنار، فلذلك خذلهم، فلم يهتدوا، فإشغالك نفسك غماً وأسفاً عليهم، ليس فيه فائدة لك.

وفي هذه الآية ونحوها عبرة، فإن المأمور بدعاء الخلق إلى الله، عليه التبليغ والسعي بكل سبب يوصل إلى الهداية، وسد طرق الضلال والغواية بغاية ما يمكنه، مع التوكل على الله في ذلك، فإن اهتدوا فبها ونعمت، وإلا فلا يحزن ولا يأسف، فإن ذلك مضعف للنفس، هادم للقوى، ليس فيه فائدة، بل يمضي على فعله الذي كلِّف به وتوجه إليه، وما عدا ذلك، فهو خارج عن قدرته.

وإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله له: { إنك لا تهدي من أحببت }.

وموسى عليه السلام يقول: { رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي } الآية، فمن عداهم من باب أولى وأحرى، قال تعالى: { فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر }.



السنوات الخداعات

صبراً أهلنا في غزة هاشم

ولا يخيفنكم ؛

ابن قُرْعَة ملوث.

أو مثْلِيٍّ في دَوْر أنثى .

أو بوّال على عقبيه يتحفظ كالطفل الوليد .

أو كيس فارغ لا يقوى على الانتصاب إلا بعكازي صهيون.

أو أسير زهايمر يقول ما قيل له كما تقول الببغاء.

أهل غزة لا تخافون ابن أبيه وهو

يهدد ويتوعد خير أمة عُرِفت على ظهر البسيطة؛ طاهرة النسب والعرق والعقيدة والأخلاق . لقد هزلت حتى بأن من هزالها العظم.

يا ابن أبيه!

إن أحفاد أبطال اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت قادمون ليهزوا عرش روما ويكسروا الصليب ويقتلوا الخنزير وسيذوب دجالكم عندما يدركه بصر قائد الموحدين الصابرين المرابطين في باب لُدٍّ من أكناف بيت المقدس .

أزبد وأرعد يا ابن أبيه.

فإن مصيرك النحر من الوريد إلى الوريد والقذف بك وبمن ناصرك وأقفل باب الوصول إليك لتكونوا في مزابل التاريخ.

إن موعدك الصبح أليس الصبح بقريب ؟



العَدُوُ الأوَّل؛

يشترك روافض إيران واليهود في صياغة أطفالهم في مراحل التعليم صياغة عقدية قتالية ضد عدو مشترك أوّل، وهو:

العرب بشكل خاص والمسلمين بشكل عام





روافض إيران لم يستثنوا شيعة العرب من العداء ولم يستغنوا عنهم ليكونوا مرتزقة في الصف الأول في مواجهة أهل السّنة.

وأما إليهود فقد استحمرت جميع الروافض ليكونوا في الصف الأول في قتال أهل السنة تقليصاً لدورهم في المنطقة بعد تنفيذهم ما أمروا به من قتل وتشريد الملايين؛

قال شيخ الإسلام–رحمه الله: (معاونتهم– يعني– الروافض– لليهود أمر شهير، حتى جعلهم الناس لهم كالحمير). منهاج السنة (١/٢١).

ولما تمرد الروافض في حاضرنا على أسيادهم يهود دارت رحى الحرب بينهم كشأن الفرس مع الرومان لتكون هلكة الطرفين فرحة وعيد للمسلمين.

نشجعهما ونصفق لهما ونثري العداء بينهما.

يسلط الله ظالماّ ضد ظالم لنخرج من بينهم سالمين غانمين ولتكون لنا الصولة الأخيرة مع المنتصر ليذوق وبال أمره بمناداة الشجر والحجر هذا يهودي ورائي تعال فاقتله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

ولكن هل سعى حكام العرب والمسلمين– بعد أن جلسوا على كرسي الحكم مدعومين من السلطة الدينية– لتبني منهج تربوي تعليمي يقرر عقيدتهم القتاليه من وحي الإسلام، وليس من تراث المغنيين والمغنيات والفاسدين والفاسدات والملحدين والملحدات الظانين بالله ظن السوء؟

هذا ما ينبغي أن يقررونه إن كانوا يملكون ذلك!







من مظاهر خبث الروافض؛

لحماية دولة الاحتلال من تداعيات طوفان الأقصى أعلن حزب اللات والعزة بأنه لن يبقى على الحياد فقام بدوريات ليل نهار لتأمين الشمال المحتل من فلسطين وأتبعها بقصف متقطع من الجنوب اللبناني تجاه الأراضي المحتلة بقنابل صوتية للحيلولة دون وصول أي فرد أو أي تنظيم عسكري من أهل السنة والجماعة لنصرة المجاهدين في غزة وتخفيف الضغط عليهم.

إنهم الروافض الذين لو خرجوا فيهم ما زادوا أهل غزة إلا خبالاً ولأوضعوا خلالهم يبغونهم الفتنة.

إنهم كلاب حراسة على طول الجبهة الشمالية كغيرهم من العلمانيين وعبيد صهيون في الجبهات الأخرى..

ستُغْلق الحدود أمام النازحين ويتركون بلا مأوى وطعام وشراب حتى ترتفع منهم الأصوات طالبين تدخل الأمم المتحدة لعبور الحدود إلى مخيمات محاطة بأسوار حصينة يكون الداخل فيها مفقود والخارج مولود.

إنها مؤامرة عالمية قذرة لتأمين العلو والتثبيت لدولة صهيون !ولن يغني ذلك عنهم شيئاً، فإن الطوفان الأكبر آت لا محالة إنه وعد غير مكذوب.

قال تعالى: "لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ."







حكم من أعان يهود على المجاهدين في غزة

أجمع علماء الإسلام على أن من ظاهر الكفار على المسلمين وساعدهم عليهم بأي نوع من المساعدة، فهو كافر مثلهم.

قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ."



حزب اللات

والقضية الفلسطينية والتضليل المُتَعَمَّد

من ظنَّ أنَّ حزْب اللَّات يدافع عن القضية الفلسطينية ويهتم بمقدرات الشعب الفلسطيني فهو واهم ومخالف لحقيقة واقع هذا الحزب العقدي الشيطاني؛ عدو الله ورسوله وعدو أوليائهما، بل هي خارجة عن أجندتهم العقدية لصالح المغضوب عليهم .

لقد كان حزب الشيطان منذ تأسيسه بمباركة المغضوب عليهم كلباً وفيّاً وحارساً أميناً للحدود الشمالية للغاصب المحتل، وبأمر من أسياده شياطين روافض إيران الفارسية المجوس للمصالح المشتركة.

كان حزب الشيطان ولا يزال يدافع عن نفوذ روافض إيران في بلاد الشام عسكرياً.

ويدافع عن وجوده ذراعاً لها في





بعد أن امتد نفوذ أسياده فشمل العراق وسوريا واليمن ولبنان وأعمل في شعوبها السنية سيوفهم بقطع رؤوس الأطفال الرُّضَع قبل شبابها واغتصبوا نساءها وتفننوا في تقطيع أوصال شيوخها في سوريا الجريحة .

ومن تناسى دماء هؤلاء الأبرياء من أهلنا في العراق وسوريا واليمن ولبنان فجهر بمدح هؤلاء المجرمين فقد أعظم التضليل والفِرَّية على الله

فإن دماء المسلمين واحدة ولا أفضلية لمسلم على مسلم من حيث الحقوق فإن دم المسلم السوري ليس دون دم المسلمين في أرض الله الواسعة.

إن قضيتنا قضية توحيد الله، عليه يقوم الولاء والبراء فهو دعوة الرسل به جهروا بأمر من الله–جل شأنه–" اعبدوا الله ما لكم من إله غيره."

ومن عقد ولاءه وبراءه على غير ذلك فقد برأت منه ذمة الله.

كيف بمن عقده على نصرة كاذبة خاطئة من مقاوم وممانع ومماتع ومتفنن ومجاهر في الطعن على عرض النبي–صلى الله عليه وسلم– وتكفير أصحابه، ثم أعمل السيف في أتباعه.

رفض حزب الشيطان وأسياده التقية فأعلوا من صوتهم م بأن دينهم غير دين الإسلام وقبلتهم غير قبلة المسلمين وصلاتهم غير صلاة المسلمين وحجهم وصيامهم لا علاقة له بأحكام شريعة محمد– صلى الله عليه وسلم –كيف حالهم وهو يهددون بإرسال الآلاف من أتباعهم من لبنان لاجتثاث الوجود السني في سوريا ويفخرون بتهجير الملايين منهم لصالح استقدام الروافض من كافة أنحاء الأرض ومنحهم بيوت المهجرين وأراضيهم وأملاكهم.

أقول لهؤلاء المضلّلون : ما الفرق بين ما يقوم به المغضوب عليهم في فلسطين من قتل وتشريد وتهجير، وما يقوم به هؤلاء الروافض؟

نعم هناك فرق بين وضوح عداوة المغضوب عليهم وأما ما يقوم به الروافض في إيران وذراعه في لبنان

فهو باسم الإسلام .

قالوا :شهيد .

قلت: بل زنديق.

كفاكم تضليلاّ للمسلمين..



من بدع الصّلاة والسّلام على النبي صلى الله عليه وسلم (جزء١-٢)

قولهم :اللهم صلّ وسلم وبارك على المصطفى عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات وعدد السكون.

قلت هذا الثناء والتعظيم عليه الملاحظات التالية:

أولا :قوله :اللهم صلِّ وسلم وبارك على المصطفى.

امتثال لأمر الله تعالى بالثناء على النبي والسلام عليه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى :" إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا (٥٦)

ثانياً: تسمية النبي صلى الله عليه وسلم بالمصطفى خطأ لما يلي:

أ) لم يثبت في صحيح السُّنة أن من أسمائه المصطفى وإنما قد يشار إليه بالوصف كغيره من المصطفين الأخيار دون تسميته ويذكر صلى الله عليه وسلم باسمه العلم فقد ثبت في





صحيح البخاري ومسلم قوله صلى الله عليه وسلم : لي خمسة أسماء : أنا محمد، وأحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد."

وفي رواية لمسلم: أنا محمد، وأحمد والمقفي، والحاشر ، ونبي التوبة، ونبي الرحمة.

قال الحافظ ابن حجر :والذي يظهر أنه أراد أن لي خمسة أسماء اختص بها ، لم يشهر أحد قبلي، أو مُعَظَّمة ، أو مشْهورة في الأمم الماضية ، لا أنه أراد الحصر فيها ، وقيل : الحكمة في الاقتصار على الخمسة المذكورة في هذا الحديث أنها أشهر من غيرها موجودة في الكتب القديمة وبين الأمم السالفة...

ب) اختلف العلماء في عدد أسمائه صلى الله عليه وسلم فقد جعلها بعضهم كعدد أسماء الله الحسنى ومنهم من جعلها سبعين وعند الصّوفية ألف اسم فقالوا: لله ألف اسم ولرسوله صلى الله عليه وسلم ألف اسم وهذا من الغلو المذموم والكذب الصريح فقد ثبت في عدد أسمائه تعالى قوله صلى الله عليه وسلم :إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلاّ واحداً من أحصاها دخل الجنة . رواه البخاري وسلم

فمن أين جاءت الألف ؟

ولم يصح في تعيين هذه الأسماء شيئاً، لهذا اختلف العلماء في جمعها ، كما أن الحديث لا يدل على حصرها بهذا العدد فقد ثبت في الحديث المشهور عن ابن مسعود " أسألك بكلّ اسم هو لك سمّيت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك . رواه أحمد والحاكم وصححه الالباني في الصحيحة

لقد سمعت أحد غلاة المتصوفة وهو يفخر بحفظها .وقد رصد الدكتور بكر ابو زيد – رحمه الله– من كتابهم "دلائل الخيرات " بعضاً منها : أحيد، وحيد، منح، مدعو، غوث غياث، مقيل العثرات، صفوح عن الزلات، خازن علم الله، بحر الأنوار، مؤتي الرحمة، نور





الأنوار، السبب في كل موجود، حاء الرحمة، ميم الملك، دال الدوام، قطب الجلالة، السر الجامع، الحجاب الأعظم، آية الله..

ليس من مجال للتعليق فقد تركته للقاريء النجيب..

ج (ومن أهم أسباب الاختلاف في أسمائه صلى الله عليه وسلم؛أن بعض العلماء رأى كل وصف وصف به النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن فهو له اسم فمنها:

الشاهد، المبشر، النذير، السراج المنير وهذا لا يجوز لأنها أوصاف ولأن أسماءه صلى الله عليه وسلم أعلام توقيفية لا يجوز الزيادة عليها ما لم يرد في الكتاب والسنة.

ج) قوله المصطفى وصف فلا يجوز تسميته به لوصفيته وهي عامة:

قال تعالى: إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡض وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) آل عمران

د) ووصف الاصطفاء عام وأسماؤه صلى الله عليه وسلم أعلام خاصة قد انفرد فيها بآحادها ومجموعها دون غيره من البشر.

و) وخلاصة القول كما يقوله الدكتور بكر أبو زيد رحمه الله : الذي له أصل في النصوص إما اسم وهو القليل أو وصف وهو أكثر ، وما سوى ذلك فلا أصل له" وما جاء في الدعاء المذكور هو مما لا أصل له البتة وهو من الإفراط والغلو والإطراء المذموم.

****

من بدع الصّلاة والسّلام على النبي صلى الله عليه وسلم (٢)

قولهم :اللهم صلّ وسلم وبارك على المصطفى عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات وعدد السكون.

ثالثاً: قوله : عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات وعدد السكون.





فهذا من بدع الأقوال في الصلاة والسلام على نبينا صلى الله عليه وسلم ،لم يثبت في الكتاب والسنة، وما لم يثبت فيهما فيما يختص بالصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام لا يجوز تداوله لأن الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم توقيفي.

واليك التفصيل

١ :لقد أجمل الله جلّ شأنه في أمره بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم ولكن النبيّ صلى الله عليه وسلم قد بيَّن وفصّل ذلك بصيغ متعددة لم يترك فيها مجالا لأحد بصياغة تلك الصلاة والسلام عليه . فلا داعي للتنطع والابتداع ، فالسلامة بالاتباع والهلاك بالابتداع.

٢ :إن الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم أمر توقيفي وكل صلاة وسلام عليه من صياغة البشر مرفوضة ديناً لأنها مخالفة للثابت وبديلا عن السنة ولا يصلح –في هذا المقام – حسن النية في المخالفة والابتداع فإن الخير كلّ الخير في الاتباع . والشرّ كلّ الشرّ في الابتداع.

٣ :وإليك صفة الصّلاة والسّلام كما ورد بها النصّ:

#عن عبد الله بن عباس قال كانَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كما يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ فَكانَ يقولُ: التَّحِيَّاتُ المُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أيُّها النبيُّ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وعلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللَّهِ.وفي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ: كما يُعَلِّمُنَا القُرْآنَ. رواه مسلم

#عن أبي حميد الساعدي قال :يَا رَسولَ اللَّهِ كيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ وأَزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ،

وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وأَزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.رواه البخاري

وعنه في رواية أخرى : قيل يَا رَسولَ اللَّهِ، كيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ وأَزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وأَزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

وعنه في رواية أخرى أنَّهُمْ قالوا: يا رَسولَ اللهِ، كيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: قُولوا اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى أزْوَاجِهِ، وذُرِّيَّتِهِ كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى أزْوَاجِهِ، وذُرِّيَّتِهِ كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. رواه مسلم

#عن كعب بن عجرة فقالَ: سَأَلْنَا رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فَقُلْنَا: يا رَسولَ اللَّهِ، كيفَ الصَّلَاةُ علَيْكُم أَهْلَ البَيْتِ، فإنَّ اللَّهَ قدْ عَلَّمَنَا كيفَ نُسَلِّمُ علَيْكُم؟ قالَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى إبْرَاهِيمَ، وعلَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى إبْرَاهِيمَ، وعلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. رواه البخاري

وعنه في رواية : يا رَسولَ اللَّهِ، أمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكيفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قالَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. رواه البخاري

وعنه في رواية أخرى : إنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يا رَسولَ اللَّهِ، قدْ عَلِمْنَا كيفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: فَقُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. رواه البخاري

وعنه –عند مسلم –قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ فَقُلْنَا: قدْ عَرَفْنَا كيفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: قُولوا اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

وفي روايةٍ: مِثْلَهُ. وفي روايةٍ: مِثْلَهُ. وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ ولَمْ يَقُلْ: اللَّهُمَّ. رواه مسلم

#عن أبي سعيد الخدري قُلْنَا: يا رَسولَ اللَّهِ هذا التَّسْلِيمُ فَكيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسولِكَ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى إبْرَاهِيمَ قالَ أبو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ: علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا ابنُ أبِي حَازِمٍ والدَّرَاوَرْدِيُّ، عن يَزِيدَ، وقالَ: كما صَلَّيْتَ علَى إبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وآلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى إبْرَاهِيمَ وآلِ إبْرَاهِيمَ.رواه البخاريّ

وعنه في رواية أخرى :قال :قُلْنَا: يا رَسولَ اللَّهِ، هذا السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكيفَ نُصَلِّي؟ قالَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسولِكَ، كما صَلَّيْتَ علَى إبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى إبْرَاهِيمَ وآلِ إبْرَاهِيمَ. رواه البخاري

#عن عقبة بن عمرو بن ثعلبة قال :أَتَانَا رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ ونَحْنُ في مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ، فَقالَ له بَشِيرُ بنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يا رَسولَ اللهِ، فَكيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: فَسَكَتَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، حتَّى تَمَنَّيْنَا أنَّه لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: قُولوا اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ في العَالَمِينَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، والسَّلَامُ كما قدْ عَلِمْتُمْ. رواه مسلم

٤ :قوله : عدد ما كان وعدد ما يكون.





لو قصد الداعي :عدد ما كان وما يكون من أفعال الله ومخلوقاته وأفعالهم فإنه لا يحصل على أجر الصلاة والسلام عليه لبدعيته بهذه الزيادة على النص المحكم في الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم فهو قول باطل ومردود .ولو فرضنا جدلا جوازه فلا يحصل إلا على أجر الصلاة عليه مرة واحدة، وتكثير العدّ بما بما كان وعما يكون في دعائه تنطع لا طائل تحته فضلاً عن بطلانه نقلاً وعقلاً .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :مَنْ ذُكِرْتُ عندَه فلْيُصَلِّ عليَّ، فإنَّه مَنْ صلَّى عليَّ مرةً صلَّى اللهُ عليهِ عشرًا. الجامع الصغير وصححه الالباني

٥ :قوله : وعدد الحركات.

لو قصد الدّاعي : عدد نزوله تعالى–عند من وصف نزوله تعالى بالحركة –فهو وصف باطل، كما أن الحركة لفظ مجمل وليست من صفاته تعالى الفعلية ، ولو قصد حركات مخلوقاته تعالى، فإن هذه الزيادة البدعية باطلة لأنها زيادة على النصّ المحكم في الصّلاة والسّلام عليه صلى الله عليه وسلم ويصدق عليه ما يصدق على بدعية قوله عدد ما كان وعدد ما يكون.

٦ :قوله : وعدد السكون

لو وافقنا الداعي على عدِّ الحركات عقلاً فهي محكومة بالجهات الست بالنسبة للمخلوقات ولكن هل السكون مما يُعَد ؟ والجواب : أن السكون اسم وصفي لثابت غير متحرك فلا عدد يحكمه أو يصاحبه .

ولا يصلح قوله تعالى :" وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ (١٣ (الأنعام دليلاً على مراد الداعي ففيه اثبات ملكيته تعالى لكل شيء في السموات والأرض، سكن أو تحرك، خفي أو ظهر، والكل تحت قهره وتصرفه وتدبيره، وهو السميع لأقوال عباده، العليم بحركاتهم وسرائرهم .

إن صياغة هذه الصلاة بهذه الصورة المغايرة لما صحّ من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم ؛ تنطع وغلو وسجع كسجع الكهان لا يجوز تداوله ويحذر من نشره، وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ومن شذَّ شذَّ في النار.

والله الهادي الى سواء السبيل



الشكر والشهادة ؛

شكر الكافر الأصلي مقابل عمل عمله لصالح الإسلام والمسلمين مشروع لا يختلف عليه اثنان بدلالة محكم الكتاب وصحيح السنة.

قال تعالى: أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير {لقمان: ١٤}، ولعموم قوله صلى الله عليه وسلم: من صنع إليكم معروفا فكافئوه. . رواه أبو داود.

وروى الترمذي عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرا. فقد أبلغ في الثناء."

أما الشهادة له حال موته على كفره بأنه شهيد وأنه في جنات النعيم فهو كفر بواح بدلالة محكم الكتاب وصحيح السنة؛





قال تعالى:" إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩) فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ."....

وقال تعالى:"وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ" آل عمران ٨٥

عن ابي هريرة –رضي الله عنه– أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة لا يهودي، ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار". رواه مسلم

كيف بحال الروافض الذين قامت عليهم الحجة فكفروا وطعنوا وجحدوا وأعملوا سيوفهم في أطفال المسلمين قبل الشاب والهرم واغتصبوا حرائر نساء المسلمين..؟

هل من كان هذا حاله يحكم له بإسلام ينال الشهادة به والحوز على رضوان الله وجنته؟

لا يقول بذلك مسلم عاقل فضلا عن عالم رباني حكيم....

تنبهوا أيها المسلمون ولا يغرّنكم بالله الغرور



المنافقون؛

ذرية بعضها من بعض.





قال تعالى :" أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١١) الحشر

موقف المنافقين لم يتغير من عهد النبوة.وقد ازداد شراسة في حاضرنا للضَّعْف الذي تمرّ به أمتنا والتداعي الذي أحاط بها من كل حدب وصوب.

فلا تحزن

قال تعالى:"أَشِحَّةً عَلَيۡكُمۡۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلۡخَوۡفُ رَأَيۡتَهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ تَدُورُ أَعۡيُنُهُمۡ كَٱلَّذِي يُغۡشَىٰ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلۡخَوۡفُ سَلَقُوكُم بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلۡخَيۡرِ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يُؤۡمِنُواْ فَأَحۡبَطَ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرا} (١٩)

قال سيد–رحمه الله–:" ثم تأخذ الريشة المعجزة في رسم سمات هذا النموذج :

(أشحة عليكم)ففي نفوسهم كزازة على المسلمين . كزازة بالجهد وكزازة بالمال ، وكزازة في العواطف والمشاعر على السواء .

(فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت) . .

وهي صورة شاخصة ، واضحة الملامح ، متحركة الجوارح ، وهي في الوقت ذاته مضحكة ، تثير السخرية من هذا الصنف الجبان ، الذين تنطق أوصاله وجوارحه في لحظة الخوف بالجبن المرتعش الخوار !

وأشد إثارة للسخرية صورتهم بعد أن يذهب الخوف ويجيء الأمن :

(فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد) . .

فخرجوا من الجحور ، وارتفعت أصواتهم بعد الارتعاش ، وانتفخت أوداجهم بالعظمة ، ونفشوا بعد الانزواء ، وادعوا في غير حياء ، ما شاء لهم الادعاء ، من البلاء في القتال والفضل في الأعمال ، والشجاعة والاستبسال . .





ثم هم : (أشحة على الخير) . .

فلا يبذلون للخير شيئا من طاقتهم وجهدهم وأموالهم وأنفسهم ؛ مع كل ذلك الادعاد العريض وكل ذلك التبجح وطول اللسان !

وهذا النموذج من الناس لا ينقطع في جيل ولا في قبيل . فهو موجود دائما . وهو شجاع فصيح بارز حيثما كان هناك أمن ورخاء . وهو جبان صامت منزو حيثما كان هناك شدة وخوف . وهو شحيح بخيل على الخير وأهل الخير ، لا ينالهم منهم إلا سلاطة اللسان !

(أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم) . .

فهذه هي العلة الأولى . العلة أن قلوبهم لم تخالطها بشاشة الإيمان ، ولم تهتد بنوره ، ولم تسلك منهجه . (فأحبط الله أعمالهم) . . ولم ينجحوا لأن عنصر النجاح الأصيل ليس هناك .

(وكان ذلك على الله يسيرا) . .

وليس هنالك عسير على الله ، وكان أمر الله مفعولا.



سير أعلام المجرمين:

المجرم هاشم صفي الدين:

لا أحد يعرف المجرم المجوسي هاشم صفي الدين زعيم عصابة حزب اللات بعد الهالك حسن نصر اللات كما يعرفه السوريين ، وأهل القصير تحديدا.





هاشم صفي الدين هو صاحب فكرة قصف المساجد في صلاة الجمعة في وقت موحد لقتل أكبر عدد ممكن ، وهو صاحب فكرة تسميم خزانات الماء التي تغذي مناطق ابناء السنة في عدة مناطق في ريف حلب ، وهو من قاد حصار دام تسعة شهور على مضايا والمناطق المجاورة حتى استشهد أكثر من الفي شخص جوعاً وعطشا.

اليوم يقضي هذا المجرم المجوسي يومه الثالث تحت الانقاض بعد قصف جحره في الضاحية المجوسية، الجحر الذي كان يختبئ فيه مع مجموعة جنرالات إيرانية وهو أعمق مخبئ في لبنان وفي بلاد الشام وقارة آسيا .

قصف هذا الجحر بأكثر من ١٠٠ ألف كليو غرام من المتفجرات الخارقة ، وبالوقت الذي تتواصل غارات طائرات الكيان على هذا الجحر لمنع أي محاولة لإنقاذ او إخراجه حيا كان او ميتاً .

ولليوم الثالث على التوالي تحاول هذه المليشيات التوسل لدول أوروبية للضغط على النتنياهو لوقف الغارات المتواصلة لإخراج سيدهم ..دون جدوى .

و الآن مضى حتى الآن ثلاثة أيام وهذا المجرم تحت آلاف الأطنان من الردم والأنقاض دون ماء أو طعام وقد يضطر لاكل الجرادين جوعا ، وقد يكون أصيب وظل ينزف حتى صفي دمه النجس ، وقد يكون هلك منذ اللحظة الأولى للقصف .. وتقاسمت جثته الجردان والعقارب والديدان .

هل عرفتم الآن وجع الأم السورية وهي تتلوى وأبنائها جوعا اثناء محاصرة هذا المجرم لها ولاطفالها ؟؟

هل عرفتم ماذا يعني تسعة شهور من الحصار حتى أصدر الشيوخ فتوىً بجواز اكل لحم القطط والكلاب .

كما وصلني...

قلت:

هل نفوق هذا المجرم على يد المغضوب عليهم شهادة تؤهله للشفاعة ودخول الجنة....؟

لقد سلط الله عليه النتنياهو رغم أنه لم يطلق طلقة واحدة على المغضوب عليهم من المسافة صفر من جهة الجولان أو الجنوب اللبناني.

هل يجوز وصف هذا المجرم بالشهيد عند علماء المسلمين؟

إن من أجاز لنفسه وصف نصر اللات بالشهيد لا استبعد منه تمرير هذا الوصف لهذا الهالك كونه الوريث النصرلاتي الأجدر والأنكى لأهل السنة في العالم المحتل من قبل أسياده إيران الرافضية المجوسية.

ذكرى لمن ألقى السمع وهو شهيد



العقيدة القتالية

الإجماع منعقد على أن العقيدة القتالية عند المسلمين لتكون كلمة الله هي العليا في جهاد الدفع والطلب.

بينما العقيدة القتالية عند الجيوش العالمية والعربية المعاصرة ومن زعم المقاومة لا تمت إلى الدين بصلة وأن غايتهم ليس لله فيها نصيب.

ففي العقيدة الأولى ينال المجاهد إحدى الحسنيين ويدفن أصحاب العقيدة الثانية في مزابل النافقين وإن اسبغوا عليه كل مراتب الشهداء قال تعالى :" هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ





عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا }١٠٩ النساء

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم– : (إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امريء مانوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه) رواه البخاري ومسلم.

وعن أبي موسى – رضي الله عنه – قال : جاء رجل إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال : الرجل يقاتل للمغنم ، والرجل يقاتل للذكر ، والرجل يقاتل ليرى مكانه ، فمن في سبيل الله ؟ قال : " من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله " رواه مسلم

"قضي الأمر الذي فيه تستفتيان"



فرح المؤمنين

قال تعالى:" الم "١" غلبت الروم "٢" في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون"٣" في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون"٤"بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم"٥"وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون"٦" يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون"٧."

منذ سقوط الدولة العثمانية والروافض والصليبيون واليهود والوثنييون يتفننون في ذبح المسلمين من أهل السنة الجماعة



ولا بواكي لهم .

الآن وقد اشتعلت الحرب بين المغضوب عليهم والروافض في لبنان وخارجها بأن خالف الله بين صدورهم؛ ألا يستحق هذا فرحاً يخالط قلوب المؤمنين.

نعم يستحق الفرح بأن ينتصر عدو للمسلمين على عدو آخر لهم لتهيئة المؤمنين لساعة الصفر مع المنتصر كما فعل الصحابة في القادسية واليرموك ليكون لهم النصر بإذن الله، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. ذلك بأن الله يسلط ظالما على ظالم ثم ينتقم الله منهما

أما من يشارك حزب الشيطان حزنه في قتل قاداته الملوثة أياديهم بدماء الأبرياء من أهل السنة والجماعة في سوريا والعراق واليمن...

فهو إما ملوث العقيدة أو جاهل جهلا مركباً يؤهله مرتبة امتياز في العبودية لقائد قطيعه.



أنت بين خيارين

عندما يصل المعترض إلى نقض حكم شرعي مجمع عليه لقول مَثَلِه الأعلى ويضعك بين خيارين:

إما أن تقبل القول بشهادة حسن نصر اللات ومن هلك من قادة الروافض الذي اختاره زعيمه وقدوته؛ بكسر الإجماع المحكم بالقرآن وصحيح السنة.

أو أنت "إمًا مختل أو عميل يخدم المحتل، أو له أجندات أخرى"....

فهل قائل القول وكاتب هذه الكلمات من أهل العلم، أو أنه تابع لباطل غُزَيَّة إن غوَت غوى، وإن ترشد غُزَية يَرْشد ؟





إن مدح الروافض أحياء وأمواتاً إسقاط لهيبة المجاهدين!

اترك الحكم لأولي الألباب



لبنان بين اجتياحين

١٩٨٢ -٢٠٢٤

عندما اجتاح شارون لبنان ووصل إلى بيروت لم يكن وحده في المعركة بل كان معه شراكة رسمية عقيدة عسكرية كل من:

منظمة أمل الشيعية

وحزب جنبلاط الدرزي

مسيحيو لبنان بكافة طوائفهم

والجيش السوري العلوي النصيري.

كان الكل في المعركة ضد خصم واحد وهو الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان وأثره على شمال وجود المغضوب عليهم.

اكتملت المؤامرة بطرد الوجود المسلح الفلسطيني في لبنان ليعيش أفراده مرحلة الشتات ثم ليكون الموت والاغتصاب وحرب الإبادة للمدنيين الابرياء من الشعب الفسطيني المهجر في لبنان؛

شملت المذابح كل المخيمات الفلسطينية كان أشهرها

مذبحة صبرا وشتيلا قادها الصليب والمغضوب عليهم والدروز وأمل الرافضية.





مذبحة تل الزعتر قادها حافظ النصيري

واليوم : (٢٠٢٤) هو يوم نتنياهو في اجتياح لبنان بالتواطىء مع الطوائف اللبنانية سابقة الذكر وورثة أمل وإيران بائعة العملاء ؛ ومن أهدافها:

تغطية جرائم المغضوب عليهم في غزة .

تحجيم دور حزب اللات والعزى بالتعاون مع إيران الفارسية.

تفريغ الجنوب اللبناني من الوجود السني بتهجيره نهائياً ببعد يتجاوز الثلاثين كيلومتر عن الحدود الفلسطينية واستبدالهم باليونفيل لضمان أمن شمال المغضوب عليهم من عدوهم الحقيقي أهل السنة والجماعة.

تمكين المغضوب عليهم من تحقيق النصر المتفق عليه مسبقاً مع إيران استدراكا لهزائمهم في غزة وتعويض فشلهم في تحقيق أهدافهم.

إعلان سيطرت المغضوب عليهم على المنطقة وتحقيق حلمهم من النيل إلى الفرات.

كان ذلك منهم بعدما أثبتوا قولاً وفعلاً أن ما بين النهرين قد جرى تأجيرها لساكنيها حكاماً ومحكومين إلى فترة زمنية محددة ومن حقهم استردادها بجرة قلم ليتم تهجير المستأجرين إلى تيه صحراء بادية الشام

والعراق والجزيرة العربية.

وأما وكلاء الاستعمار فإلى جنات أوروبا ومراقصها ونواديها الليلية وصالات قمارها لسلب الأموال المنهوبة منهم بطرق قانونية.







للمغيبين عن فقه الواقع

فلسطين لا تعني عند روافض المجوس شيئاً فهي عندهم بأقصاها وتربتها مملوكة للدولة الرومانية الصليبية القديمة والمعاصرة.

فلسطين موهوبة للمغضوب عليهم باتفاق مشترك بين ورثة الرومان والروافض– مجوسيهم ومن تبعهم من العربان.–

إن الحوار حول فلسطين بعامة والقدس بأقصاها خاصة

ليس محور ندوة (فيصل القاسم) الرأي والرأي الآخر حتى يتعانق الرأيان ديمقراطياً.

فلسطين محلّ صراع ديني وجودي مع المغضوب عليهم ومن وراءهم.

مؤكدة بالثوابت النصية الدينية عندنا.

إمّا نحن أو هم، شاء من شاء، وأبى من أبى، بعزّ عزيز أو بذلّ ذليل!!

والعبرة بالخاتمة، وموعدنا– إن شاء الله– ليس ببعيد...



توبة العالم النصوح

عندما تاب أبو الحسن الأشعري عن منهجه "الوسطي" في تقرير العقائد– والذي كان فيه مخالفاً لمنهج السلف الصالح –لم يقف أمام الناس ليقول : "أنا تائب عما أخطأت فيه .. ألا تحبون أن يغفر الله لكم ..", بل دوَّن توبته عن منهجه في تلقي العقائد بإعلان متابعته للإمام أحمد بن حنبل وسابقيه من السلف الصالح.





لم يكتف –رحمه الله –الإجمال في التوبة حتى فصَّل القول في مسائل الاعتقاد فدونها في كتاب "الإبانة" مسألة مسألة، وافق فيها السلف الصالح– جملة وتفصيلاً. –

فكانت منه توبة نصوحا.

إن تحديد المسائل التي أخطأ فيها العالم اجتهاداً منه في تحصيل الحق –إن كان أهلاً للاجتهاد – مطلب أساسي وشرط في التوبة النصوح . لأن العالم موقع عن الله وحق الله معلّق في عُنقه.

فإن كان تائباً توبة حق لا رئاء فيها ولا مراء، فإن طلب العفو ينبغي أن يرفع إلى الله جلّ شأنه وليس إلى الناس.

وإن الجهر بالتوبة من حق الله ثم من حق الناس، ولا يقبل منه الإجمال المبهم الغامض كقول أحدهم : "أنا تائب عما أخطأت فيه .. ألا تحبون أن يغفر الله لكم .."،بل يجب عليه ذكر كل المسائل العقدية والفقهية التي أخطأ فيها، ولا يكفي الإجمال لأن الناس يعملون بالفتاوى الظاهرة من العالم مالم يتبرأ منها واحدة واحدة.

فإن فعل؛ فتلك التوبة النصوح.

وإن أجمل؛ فحبر على ورق ، ودعاية عاطفية لم تخْلُ من الدموع الكاذبة .

قال تعالى:" إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ سورة البقرة: ١٦٠

إن أولى الناس بالاعتذار له والتوبة من مخالفته هو رسول الله،صلى الله عليه وسلم، في رد حكمه وقضائه في رجم الزاني المحصن.

ولو صدر هذا الرد والاعتراض والاستبدال في حضرة الصحابة لانبرى أحدهم طالباً الإذن منه،صلى الله عليه وسلم، بضرب عنق قائله، لكنها قيلت في زمن الديمقراطية الوثنية المتبناة من مجددي الفكر الديني ودعاة الوسطية الجاهلية.





قال تعالى" فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" النساء ٦٥



حربُ عضّ الأنامل

خاطرة شخصية؛

قُتل حسن نصر اللات أو لم يُقتل فقد أسري به إلى طهران فإن كان حيا فعليه حلق لحيته ليعيش عيشة المتعة بكافة أوضاعها.

وإن كان ميتاً فسيُدفن بجوار أبي لؤلؤة المجوسي تكريما لما قام به في حق الإسلام والمسلمين في سوريا والعراق واليمن ولبنان..

في الحالتين فقد أدّى مهامه التي وكلت إليه ونجح في ذلك إقليمياً وعالمياً...

وإن الحرب المفتعلة قبل رحيله عن الساحة وبعده لا يخرجه عن كونه ذراع إيران في المنطقة بعد أن كان حارساّ لحدود شمال المغضوب عليهم بالاتفاق المشترك.

جاءت هذه الحرب لتغطية جرائم المغضوب عليهم في مقابل الرفع من شأن إيران ومن ثم تقسيم مهام كل واحد منهما وتحديد من له الحق في أن يكون شريف شرق أوسط جديد وشرطيه..

كان ذلك بعد تحييد دور الدول العربية المستعمرة بأمر من عاهرة العالم الاولى...

فالعرب والحالة هذه أيتام على مائدة اللئام وبيوتهم أوهى من بيت العنكبوت....



الألعاب النارية الإيرانية فوق سماء الأردن وفلسطين....

أما آن للمسلمين في العالم وفي فلسطين خاصة أن يدركوا دور إيران في تثبيت كيان المحتل، وتبرير جرائمه وحرب الأبادة التي يمارسها بحق أهلنا في غزة الجريح.

ويا عجبي من لغة التدليس والتحريف والتضليل -تحت مسمى السياسة- التي يمارسها قادة حماس ويدندنون حولها متجاهلين تصفية أحد قياداتهم في جناح خاص في أجمل فندق صفوي في طهران رغم علمهم بأن الروافض من أشد الناس عداوة لله ورسوله وصحابته الكرام.

لا زال بعض المغفلين منهم أو العملاء يروجون لبطولات إيران بصواريخها (البلاستيكة) المفرغة من حشواتها التفجيرية...

لم يفكروا بالتعرف على سبب قذفها من مكان بعيد وإدراك حكمة حكماء الروافض من تفريغها من حشوتها التفجيرية، رغم تجاوز عددُّ فصائلها العشرين في سوريا ومن مكان صفرٍ

بُعْدها الحدودي !!!!

إنها لعبة الأمم التي تقودها عاهرة العالم فتعطي الإذن لهذا وتمنع ذاك

خدمة للصهيونية العالمية وللمغضوب عليهم خاصة.

إن إيران بمللها وزعمائها حمير وكذا عملاء العاهرة العجوز والوكلاء قد خلقوا ليركبهم شعب الله المختار فكلما نفق منهم حمار رفعوا مكانه حمارا آخر.





كفاكم يا قادة حماس السياسية استغباء للمسلمين وتضليلا لهم عن مطامع الروافض-أحفاد إبن السوداء -لإحياء فارس الأولى البائدة.

وإخفاء دورهم في خدمة المغضوب عليهم بتثبيت ملكهم في أرض فلسطين وتحقيق حلمهم من النيل إلى الفرات بالتعاون مع العملاء من العربان و كلاء الاستعمار في المنطقة...

https://www.facebook.com/share/p/UJWg8zUaBg4ar1ar/?mibextid=oFDknk

https://www.facebook.com/share/v/YipMpxSiGHKewbF4/?mibextid=oFDknk

فهل من مدكر

تمت الرسالة ولله الحمد

تمت الرسالة ويليه شهر جمادي أول-الجزء السادس- لعام ١٤٤٦هـ أن شاء الله

مع تحيات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية






سلسلة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية

د. محمد أبو رحيم

صدر من السلسلة للدكتور ٥ أجزاء

